

عدد من الكتاب البارزين . ففي ( ابتلاع مخزن الحبوب ) الصادرة عام ١٨٣٢ يستذكر ( جون بندلتون كندي ١٧٩٥ - ١٨٧٠ ) المجتمع الجنوبي القديم الذي قضى شبابه فيه . وفي روايات اخرى يبدو ( كندي ) وقد تأثر بشكل كبير باعمال ( السير وولتر سكوت ) .

أما ( وليام غيلهور سيمس ١٨٠٦ - ١٨٧٠ ) الذي يعد من أشهر « رومانسي الجنوب القدامى » فكان هو الآخر معجباً بـ ( سكوت ) . غير انه في روايته الرائعة ( ييماسي ) الصادرة عام ١٨٣٥ عمل على خلق عمل أدبي رفيع . وكان موضوع الرواية قبيلة هندية أخذت في الانقراض نتيجة تقدم مجتمع البيض . وعلى العكس من ( كوبر ) الذي كان شديد الاهتمام بالافراد ، فان ( سيمس ) يصف المجتمع الهندي ككل ، حيث يدرس بالتفصيل عاداتهم ، ونفسياتهم ، حتى ان الكتاب أصبح يعتبر كتاب أدب وتاريخ ، خاصة وان ( سيمس ) يعتقد ان « الفنان فقط هو المؤرخ الحقيقي » .

\* \* \*